

الصلة

روى عن أبي جعفر بن عون رحمته وأبي عبد رحمته بن مفرج وأبي بكر الزبيدي والمعيطي وقرأ القرآن على أبي الحسن الأنطاكي وغيره . وكان شيخا صالحا واسنا : حدث عنه الخولاني وقال : سألته عن مولده فذكر أنه ولد في النصف من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وثلاث مائة . وتوفي سنة خمس وأربعين وأربع مائة . وذكره ابن خزرج وقال : كان شيخا فاضلا ورعا من أهل القرآن ذا حظ صالح من علم الحديث قديم العناية بطلبه ثقة ثبتا وقال : توفي في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وأربع مائة .

محمد بن أحمد بن بدر الصدي : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا عبد رحمته . روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حسين وأبي جعفر بن ميمون وعبد رحمته ابن ذنين وأبي محمد بن عباس والتبريزي والمنذر بن المنذر وغيرهم . وكان مقدما في فقهاء طليطلة حافظا للمسائل جامعا للعلم كثير العناية به وقورا عاقلا متواضعا . وكان يتخير للقراءة على الشيوخ لفصاحته ونهضته وقد قرأ الموطأ على المنذر في يوم واحد وكانت أكثر كتبه بخطه . وتوفي في رجب سنة سبع وأربعين وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

محمد بن عبد الملك الغساني : من أهل بجانة ؛ يكنى : أبا عبد رحمته . كان فقيها مشاورا خطيبا ببلده . وتوفي سنة ثمان وأربعين وأربع مائة . ومولده سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة . ذكره ابن مدير .

محمد بن علي بن أحمد بن محمود الوراق أندلسي ؛ يكنى : أبا عبد رحمته . سمع بمكة من أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي وأبي ذر عبد بن أحمد الهروي وغيرهما . وجاور بمكة كثيرا وكان حسن الخط وقد كتب من صحيح البخاري غير ما نسخة هي بأيدي الناس حدث عنه من أهل الأندلس أبو الوليد الباجي وأبو محمد الشنتجالي وأبو عمر بن مغيث وغيرهم .

محمد بن عبد رحمته المقرئ ؛ يعرف بابن الصناع ؛ من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد رحمته . قرأ القرآن على أبي الحسن الأنطاكي المقرئ وجوده عليه وأقرأ الناس بالحمل عنه وأخذ عنه كتاب رواية ورش من تأليفه أخبرنا بها عن أبي عبد رحمته هذا شيخنا أبو محمد بن عتاب ووصفه لي بالفضل والصلاح وكثرة التلاوة للقرآن .

قال ابن حيان : وكان مشهورا بالفضل مقدما في حملة القرآن مبرز العدالة . توفي صبيحة الجمعة يوم تاسوعاء من المحرم سنة ثمان وأربعين وأربع مائة . التمسته أيام اشتد القحط فمضى مستورا واتبعه الناس ثناء حسنا جميلا وأجمعوا على أنه آخر من بقي بقرطبة ممن قرأ

على الأنطاكي وكان مولده سنة سبع وخمسين وثلاث مائة . وكانت سنة على هذا الإحصاء إحدى وتسعين سنة .

محمد بن عيسى بن بدر الصدي : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا عبد الله .
روى عن أبي عبد الله بن الفخار وناظر عليه وكان متواضعا وتوفي : سنة ثمان وأربعين وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبد الله بن مغيث : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الوليد .

سمع : من جده القاضي يونس بن عبد الله بعض ما عنده وتفقه عند غير واحد من فقهاء وقته وكان حافظا للفقهاء مقدما في المعرفة والذكاء والفهم وله مشاركة جيدة في اللغة والأدب .
وتوفي ودفن عشي يوم الخميس منتصف جمادى الأولى من سنة إحدى وخمسين وأربع مائة . وهو ابن سبع وعشرين سنة وصلى عليه أبوه مغيث ابن محمد وثكله ثكلا كاد يغلب صبره رثا له الناس منه .

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني : من أهل قرطبة سكن إشبيلية ؛ يكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبيه عبد الله بن عبد الرحمن وعن أبي عمر أحمد ابن هشام بن بكير وأحمد بن قاسم التاهرتي وأبي عمر بن الجصور وأبي عمر الباجي وأبي عمر الطلمنكي وأبي القاسم أحمد بن منظور وأبي إسحاق بن الشرفي وأبي علي البجاني وخلف بن يحيى بن غيث وأبي القاسم بن أبي جعفر وأبي سعيد الجعفري وأبي عبد الله بن الحذاء وأبي عبد الله بن أبي زمنين وأبي بكر بن زهر وابن نبات وأبي محمد بن أسد وأبي المطرف بن فطيس القاضي وأبي المطرف القنازعي وأبي الوليد بن الفرضي وأبي القاسم الوهراني ويونس بن عبد الله القاضي وصاعد اللغوي وجماعة كثيرة سواهم سمع منهم وتكرر عليهم وكتب العلم عنهم . وكانت له عناية كثيرة بتقعيد الحديث وجمعه وروايته ونقله